

الكواكب. وهذا الكتاب لم نجد له ثانياً في خزائن الكتب الشرقية - ٢ شرح منظومة علي بن ابي الرجال الكتاب التيرواني في احكام الافلاك - صنعها ٢٥٧. خطها كالسابق. مضمونها الترجمة مملاً لا طائل منه - ٣ كتاب خاتمة الادراك في امرار علم الافلاك لعمد بن ابي بكر الفارسي. ص ٩٥. في التنجيم - ٤ كتاب احكام النجوم لسهل بن بشر الامراثيلي. في التنجيم خطه فيج. ص ١٣٢ - ٥ قوائد شتى وارجوزة في التنجيم. ص ٣٠

١٠ توضيح التذكرة. وهو شرح جزيلى الافادة على كتاب التذكرة في علم الهيئة لصير الدين الطوسي التوثى سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م). انما تشارح فهو نظام الدين ابن محمد النيسابوري المعروف بالامرج صنف شرحه سنة ٦١١ هـ (١٢١١ م). وفي المكتبة الوطنية في باريس نسخة منه حنة (Catalog. Paris, N° ١٥١٥). ونسختها هذه جيدة سقط منها اوراق قليلة في اولها. صنعها ٦٧٨ وسطورها بين ١٥ و ٣٢. مكتوبة بخط جلي غير متقن. فيها اشكال عديدة حرا. وسودا. وهذا الكتاب تصنيف جليل اودعه مؤلفه كل الباحث التي تتعلق بالعلوم المالكية المروقة في زمانه.

- ١١ مسائل عمر بن فرحات الطبري. خط فيها المؤلف بعض مسائل فلكنة ثابتة مع ابحاث عديدة في القامة. صفحاته ١١٤ ص ٢٣. خطه في اكثره حسن كتب قبل ٢٠٠ سنة
- ١٢ جداول لمروقة تواريخ السنة المعبرية والنبطية والرومية. ص ٢٠ منذ نحو ٢٠٠ سنة
- ١٣ جداول اخرى ناعمة الكتابة جميلها مع شرح تركيبة. عهد النسخة نحو ١٥٠ سنة ص ١٢

آدم ابو البشر

نبذة ملخصة للاب لويس شيخو اليسوي (رداً على الهلال)

كنّا اشرنا الى مجلة الهلال المرأة بعد المرأة بالآلا تتعرض للمساائل الدينية او الكتابية لقصر نظر صاحبها في هذه الابحاث فكان مشورتنا لم تحظ قبولا لديه او جذبه النفس الامارة الى مس الشرة المحرمة فلم يكتفح هواها وكل ممنوع متبوع واما اطراف به هذه المرأة قراءته ان معتقد المسيحيين والمسلمين واليهود في آدم الي البشر ليس بثبت فقال لا محقق الله هلاله (في عدده ٢ من السنة التاسعة ص ٤٩ و ٥٠):

« يذهب بعض العلماء الى أن آدم ليس هو اول انسان خلق على وجه الارض وبعبارة أخرى انه ليس جذ البشر بوجه الاطلاق بل هو جذ بعض الطوائف ومنهم اليهود. ويستدلون على ذلك بادلة بعضها تاريخي وبعضها عمراي ونسب فيها نص صريح وانما يتعشدون اليه بعض القرائن مثل مقابلة عمر الخليفة بحال التسدن القديم وسنة الارتقاء الطيعة في التسدن ونحو ذلك »

ثم اردت قصة قانين وقوله للرب: « طردتني عن وجه الارض... فيكون كل من

وجدني يقتلني « فزعم صاحب الهلال ان هذا دليل على « ان الارض كانت مأهولة قبل آدم ». وكذلك ذهب الى ان قانون تزويج بأمرأة لم تكن من نسل آدم بل من اناس قبله . ثم ختم الهلال قوله بما نصه :

« واكثر علماء اللاهوت يتكروون ذلك ويترولون اقوال التوراة والمألة لاتزال موضوع ابحاثهم »

قبل جوابنا على الهلال فلياذن لنا بان نسأله عن اسماء هؤلاء العلماء الذين ارتأوا هذا الرأي لأنه اعتاد سماعه الله ان ينسب الى العلماء ما يتبرأ منه العام الصحيح . وهذا دأب كثير من المجلات المصرية التي تتعرض للدين ومباحثه الراهنة مستقرة وراء قبة العلم لتوهم القراء ان العام الصادق ينطق لسانها وهي تبعد من العلم مناظر الثريا وكذلك اشار الهلال الى بعض اللاهوتيين الذين ذهبوا الى هذا القول ونسي ان يذكر اسماءهم . ولا نشك ان هؤلاء اللاهوتيين هم من صنف علماء الهلال اعني كفرة ملحدين

هلم الآن نبحث عن الأدلة التي بنى الهلال عايسها زعمه وهي على نوعين بعضها عقلية وبعضها نقلية

أما العقلية فهي على زعم صاحب الهلال « مقابلة عمر الحليمة بحال التمدن القديم وسنة الارتقاء الطبيعية في التمدن » يريد جنابه ان العقل لا يقبل كون الانسان الاول اي آدم خلق في تاريخ قريب العهد كما روى الكتاب الكريم لان هذا الوقت ليس بكافٍ لشرح غو بعض الامم وترقي الانسان من حالة البداوة الى حالة التمدن

غير ان جنابه اسند برهانه الى وهم باطل وهو يتخيل ان الذين يتقدمون بالكتب المترلة اتخذوا لهم تاريخاً لا يجوز لهم ان يتعدوه في شيء . وهو زعم فاسد زيفاً في جوابنا على المعلومات (المشرق ٣ : ١١١) وقلنا هناك ان الكنيسة لم تقر حساباً لعصر الدنيا ولتكوين آدم وان لعلماء الكنيسة الكاثوليكية حسابات عديدة في ذلك تختلف بينها اختلافاً يبلغ ألوفاً من السنين . وكلها تستند الى التوراة ولا بأس ان يلتجئ العلماء الى حساب دون آخر اذا رأوا ان العلم الراهن والاكتشافات الصحيحة تقتضي زمناً اطول لشرح تواريخ بعض الامم . ومن ثم لا حاجة الى القول بان آدم ليس ابا البشر

هذا من جهة البراهين العقلية . أما الأدلة النقلية فهي اوهن من نسيج الشكوبات لأن صاحب الهلال بناها على الكتاب الكريم . وليس في الاسفار الالهية قضية اوضح من كون آدم ابا البشر يعرفها صفار المدارس فضلاً عن العلماء . يكفي لبيان ذلك مطالعة الفصلين الاولين من التوراة ما لم يدع كاتب الهلال ان الكتاب المقدس يناقض نفسه ويثبت في الفصل الاول من التكوين ما ينكره في الفصل الرابع وحاشا الله عز وجل أن يأتي بالاقاويل المتضاربة وهو رب الحق جل اسمه

وليس في الشاهدين الذين اوردهما صاحب الهلال ادنى حجة تؤيد زعمه لأن قول قانين للرب « كل من يراني يقتلني » لا يدل على كون الارض كانت اذ ذاك مأهولة بل يبين خوف قانين من الذين سيقومون عما قليل من نسل آدم وحواء . فيعرفون سوء معاملته لاختيه هابيل ولا يدعون دمه مهدوراً وكذلك زيجة قانين لا تدل على ان امرأته كانت من نسل غير نسل آدم وحواء . وقد اثبت الكتاب الكريم ان الابوين الاولين خلقا اولاداً وبنات فتكون امرأة قانين احدى هذه البنات

افند صاحب الهلال ادلة اخرى فليات بها لنقصها . ولكونه يدعي العلم بالبحاث اللاهوتيين فلا بأس ان يعمل نظره الثاقب في كتبهم لعله يكتشف ما هو اين دليلاً واقوى حجة . فتسعى بتفنيد ان شاء الله

مطبوعات شرقية جديدة

DIWAN AUS CENTRALARABIEN

gesammelt, übersetzt u. erläutert von A. Socin,
herausgegeben v. H. Stumme, I u. II, Berlin 1900

ديوان العرب في اواسط جزيرة العرب

فجعت الدروس العربية قبل بضعة اشهر بوفاة أحد مشاهير المشرقين الالانيين الذين وقفوا حياتهم على خدمة الآداب الشرقية وهو الدكتور البرت سوتين معلم العربية في كلية ليبسيك . وللنفيد عدة مآثر لغوية تنطق بفضلها حتى صار حجة يرجع اليه العلماء في المشاكل اللغوية . وكان المذكور كلفاً بلغات الشرق العامية تجبثم لاجتسار فرائدها الاسفار الطوية فجمع منها شيئاً وافراً نشر قسماً منه في المجلدات الادوية .